

## تكريم قامة علمية بارزة في ملتقى الصوفية بقسنطينة



التي لطالما كانت منارة للعلم والعلماء عبر العصور. ويأتي هذا التكريم ليؤكد حرص وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على دعم المبادرات العلمية التي تعزز الهوية الدينية الوطنية، وتُشجع على البحث الأكاديمي الرصين في مختلف القضايا الفكرية والروحية. نور الإيمان زيموش

عين الجزائر- في أجواء علمية مميزة، احتضنت جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية فعاليات الملتقى الوطني الموسوم بـ«اتجاهات المدرسة الصوفية بالجزائر»، الذي شهد حضور نخبة من الباحثين والأكاديميين، إلى جانب شخصيات دينية بارزة. وعلى هامش أشغال هذا الملتقى، نظمت الجامعة، يوم 03 ماي 2026، بقاعة المحاضرات الكبرى، مراسم تكريم خاصة لفضيلة الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني، عميد جامع الجزائر، تقديرا لمسيرته العلمية والدعوية الحافلة، وإسهاماته في ترسيخ قيم الوسطية والاعتدال في المجتمع الجزائري. وقد أشرف على مراسم التكريم مدير الجامعة الأستاذ الدكتور السعيد دراجي، بحضور والي ولاية قسنطينة السيد عبد الخالق صبيوة، حيث أكد في كلمته أن حضور عميد الجامع الأعظم يضيف بعدا علميا وروحيا مميذا على الملتقى، باعتباره حلقة وصل بين مؤسسات البحث الأكاديمي ومؤسسات الإشعاع الديني. من جهته، عبر الشيخ القاسمي عن بالغ امتنانه لهذا التكريم، معتبرا إياه تقديرا للجهود الجماعية المبدولة في خدمة المرجعية الدينية الوطنية، مشيدا في السياق ذاته بالمكانة العلمية لمدينة قسنطينة،

## مستجدات الجامعة

### عميد جامع الجزائر يحل بقسنطينة للمشاركة في ملتقى دولي بجامعة الأمير عبد القادر

وفي سياق البرنامج المسطر للملتقى، سيلقي الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني كلمة افتتاحية بعنوان: «بُنْزَنَةُ الصُّوفِ الإسلاميِّ. مَضْبَرُهُ الْقُرْآنُ، وَهَدْيُهُ مَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ»، وهي المداخلة التي ينتظر أن يسلط فيها الضوء على المرتكزات القرآنية والسنة النبوية التي قامت عليها مدرسة التصوف في الجزائر، بعيدا عن الغلو أو التحريف، مؤكدا على عالمية الرسالة الروحية التي انطلقت من الجزائر لتمتد عبر القارات. تأتي هذه الزيارة في وقت تشهد فيه المؤسسات الدينية والطمية في الجزائر حركة دووية لإبراز الموروث الروحي والثقافي، وتعزيز مكانة جامعة الأمير عبد القادر كمسارعة للعلم والبحث في الطوم الإسلامية، وربطها بالمؤسسات الدينية الكبرى وفي مقدمتها جامع الجزائر.

وكان في استقبال عميد جامع الجزائر، لدى وصوله إلى عاصمة الشرق الجزائري، والي ولاية قسنطينة السيد عبد الخالق صبيوة، مرفوقا بمدير الجامعة السيد السعيد دراجي، إلى جانب عدد من الإطارات المحلية والشخصيات العلمية والدينية. محور نقاش علمي ومن المرتقب أن يشرف السيد العميد، اليوم الأحد، على افتتاح أشغال الملتقى العلمي الموسوم بـ: «اتجاهات المدرسة الصوفية بالجزائر... من البناءات المعرفية إلى الامتدادات العلميّة». ويشكل هذا اللقاء العلمي فضاء لبحث الجذور التاريخية والمعرفية للمدرسة الصوفية الجزائرية ونورها في الحفاظ على التماسك الاجتماعي والهوية الوطنية. محاضرة حول أصول التصوف



عين الجزائر - حل مساء أمس السبت، عميد جامع الجزائر، الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني، بولاية قسنطينة، في زيارة عمل تدرج ضمن المساعي الرامية لتعزيز المرجعية الدينية الوطنية، حيث سيشارك في أشغال ملتقى علمي وطني تحتضنه جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.

